



العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية (دراسة ميدانية على الإدارة العامة بالجامعة الأسمرية الإسلامية)

*محمد المبقع¹ و مختار بن سعد²

¹كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا

²كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

الأداء الاستراتيجي
الإدارة الإلكترونية
الإدارة العامة
الجامعة الأسمرية
العناصر الأساسية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية الربط بين العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية والأداء الاستراتيجي للإدارة العامة بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة طردية قوية معنوية بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية والأداء الاستراتيجي للجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.78)، ويرجع الباحثان تفسير هذا الارتباط إلى أن (60%) من التغيرات الحاصلة في الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية يفسره التغير في توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بها، وأن فقط (40%) من التغير تفسره عوامل أخرى غير توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية.

The Basic Elements Of E-management And Its Relationship To The Strategic Performance Of The Alasmarya Islamic University (A field study on the public administration at the Asmarya Islamic University)

*Mohamed Almbqa¹, Mokhtar Bensaad²

¹Faculty of Economics and Commerce, Asmarya Islamic University, Libya

²College of Economics and Commerce, University of Marqab, Libya

Keywords:

Strategic Performance
Electronic Management
Public Administration
Alasmarya University
Basic Elements

ABSTRACT

The study aimed to identify the process of linking the basic elements of electronic management The study aimed to identify the process of linking the basic elements of electronic management and the strategic performance of the public administration at the Asmarya Islamic University, and the most important results of the study were: The existence of a strong and significant direct relationship between the availability of the basic elements of electronic management at the Asmarya Islamic University and the strategic performance of the university, where the correlation coefficient was (0.78). The researchers attributed the interpretation of this link to the fact that (60%) of the changes in the strategic performance of the Asmarya Islamic University are explained by the change in the availability of the basic elements of electronic management in it, and that only (40%) of the change is explained by factors other than the availability of the basic elements of electronic management.

مقدمة:

خلال تطوير نظم العمل الإداري والتي من بينها تطبيق الإدارة الإلكترونية، وخاصة أن الإدارة الإلكترونية لها دور مهم وأساسي في تحديد كفاءة الإدارة ورفع مستوى فعالية النشاطات وضمن ترشيد علمي للقرارات التي يتخذها القادة الإداريين وتنفيذ هذه القرارات بأفضل صورة ممكنة.

تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء على تطوير تقنية المعلومات والتي لها دور رئيسي في مجال تطوير وكفاءة ودقة العمل وزيادة إنتاجيته، ولذلك تحاول هذه الدول أن تعمل على رفع كفاءة العاملين في الأجهزة الإدارية من خلال التدريب والتطوير ورفع أداء المؤسسات الإدارية من

Corresponding author:

E-mail addresses: almbqa@yahoo.com , (Mokhtar Bensaad) mabensaad@elmergib.edu.ly

Article History : Received 17 May 2022 - Received in revised form 20 August 2022 - Accepted 03 October 2022

وتطوير الأداء، من خلال منهجية علمية متكاملة تضيف إلى المكتبة العربية جهداً متواضعاً في هذا المجال.

- بالنسبة للمجتمع: يتوقع أن يكون لنتائج هذه الدراسة مساهمة في تطوير آلية الربط بين الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء، وأن يكون لهذه الدراسة أهمية خاصة بما تقدمه من اقتراحات وتوصيات تحاول تحسين سياسات وممارسات الإدارة الإلكترونية وربطها بمجهودات التطوير للأجهزة الإدارية بالمؤسسات في المجتمع.

- بالنسبة للباحثين: يأمل الباحثان اكتساب خبرة علمية وعملية لقيامهما بهذه الدراسة.

5.1. منهجية الدراسة / تكمن منهجية الدراسة في التالي:

- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الإدارة العامة بالجامعة الأسمرية الإسلامية، بينما كانت عينة الدراسة في جميع مديري الإدارات والمكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة محل الدراسة، والبالغ عددهم (25) مفردة، اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية، وتم توزيع استمارات الاستبيان بطريقة المسح الشامل، نظراً لصغر مجتمع الدراسة.

- منهج الدراسة: إن هذه الدراسة ميدانية تحليلية، تتبع المنهج الوصفي، لأنه يعتمد على بحث الواقع كما هو عليه، ويصفه بشكل دقيق.

المحور الثاني/ الجانب النظري

1.2. الإدارة الإلكترونية/ وهي المدرسة الأحدث في الإدارة التي تعتمد على استخدام شبكة الإنترنت وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة ووظائف المنظمة.

- مفهوم الإدارة الإلكترونية: إن مفهوم الإدارة الإلكترونية بشكل واسع ظهر في بداية تسعينيات القرن الماضي، وقد حاولت الإدارة في هذه الفترة مواكبة التطورات كلها مع العمليات الإدارية في مختلف أنواع البيئة التي تعمل بها المنظمة، أي أنها محاولة للتحويل من التفكير القيادي والاعتماد على التجارب والممارسات اليومية التي تقوم بها بمراقبة الفرد وأدائه إلى التقدم نحو معطيات التطور التكنولوجي [1].

ويُقصد بالإدارة الإلكترونية أنها عملية أتمتة جميع مهام المؤسسات الإدارية ونشاطاتها، بالاعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية للوصول إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة [2].

نخلص مما سبق بأن الإدارة الإلكترونية تعتمد أساساً على استخدام خليط من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القيام بجميع العمليات الإدارية الخاصة بمؤسسة ما، وذلك بهدف تحسين أدائها وتعزيز مركزها التنافسي، فهي مجموعة من العمليات التنظيمية تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف المؤسسة من تخطيط وإنتاج وتشغيل ومتابعة وتطوير [3].

- أهداف الإدارة الإلكترونية: هناك كثيرة تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها منها [4]:

- إدارة الملفات بدل من حفظها.
- استعراض المحتويات بدل من القراءة.
- البريد الإلكتروني بدل من الصادر والوارد.
- الإجراءات التنفيذية بدل من محاضر الاجتماعات.
- الانجازات بدل من المتابعة.

وغالبا ما يُلاحظ ضعف الأداء في المؤسسات الليبية، والذي يعتبر من أهم المؤشرات التي تبين مدى التقدم في سياسة تفعيل الموارد البشرية والمالية والتقنية في أي مؤسسة، ومعالجة هذا الضعف هو ما تسعى إليه أي مؤسسة من خلال استخدام الأساليب الحديثة التي تساهم في تطوير أداء نظم العمل بها، كما أن بعض المؤسسات تواجه مشاكل خاصة بقدراتها المنتجة مثل نظم الإدارة والعمل والإنتاجية ... إلخ، وهي أيضاً تهتم بمعالجة هذا القصور في قدراتها من خلال الاستعانة بالنظم الحديثة والتي تدعم إنتاجية قدراتها، وما نشهده في عصرنا الحاضر من تطور في مجال المعلوماتية والاتصالات فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية يعتبر من أهم النظم الحديثة التي يمكن أن تدعم إنتاجية قدرات المؤسسة.

ومن هنا تبدو علاقة الإدارة الإلكترونية بتطوير الأجهزة الإدارية، معرفة مدى قدرة الجهات التنفيذية على استخدام الموارد المتاحة وإدارتها بكفاءة إدارية واقتصادية عالية لتحقيق الأهداف المرجوة وقد تظهر أثناء عملية التنفيذ مشكلات تعترض التنفيذ وقد تحدث أخطاء وانحرافات في الأعمال المؤداة تعطل من الإنجاز المطلوب فتتخذ التصحيحات اللازمة وقد تستجد بعض المشكلات الفنية أو الإنسانية أثناء التنفيذ يتم علاجها وتقادها في المستقبل.

المحور الأول/ الإطار العام للدراسة

1.1. مشكلة الدراسة/ إن مشكلة قصور الأداء الاستراتيجي للمؤسسات وانعكاسها على كفاءتها الإدارية تأتي في مقدمة المشكلات الإدارية، ونظراً لما تعانيه أغلب المؤسسات من مشاكل في كفاءتها الإدارية والتي تؤدي إلى تعقيد الإجراءات في إنجاز أعمالها الإدارية، عليه فإن تحسين الأداء الاستراتيجي يعد أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها أغلب هذه المؤسسات، ويعتقد بأن توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية قد يساهم في تحسين الأداء الاستراتيجي لأي مؤسسة، لذلك يسعى الباحثان لفحص واختبار صحة هذا الاعتقاد من وجهة نظر القيادات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

- ما مدى توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر مفردات مجتمع الدراسة؟
- ما مستوى الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر مفردات مجتمع الدراسة؟

2.1. فرضية الدراسة/ لتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة الفرضية التالية:

H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية إحصائية بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية وبين أدائها الاستراتيجي.

3.1. أهداف الدراسة/ تهدف هذه الدراسة لتحقيق التالي:

- معرفة مدى توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

- قياس مستوى الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية.

- معرفة العلاقة بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية والأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية.

4.1. أهمية الدراسة/ بناءً على أهداف الدراسة تكمن أهميتها فيما يلي:

- بالنسبة للعلم: حيث تناولت الدراسة الربط بين تطبيق الإدارة الإلكترونية

الإدارة التقليدية إلى تغييرات جوهرية في وظائف التنظيم واتخاذ القرارات.

• العمل من خلال الشبكات الإنترنت والإكسترنات، حيث تعمل الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحديثة من خلال ربط نظم المعلومات بتقنيات الاتصالات الحديثة المهمة والمتمثلة في شبكة الإنترنت (Interne)، وشبكة الإكسترنات (Extranet).

• العمل على أساس تقنية حوسبة المزود / الزبون، حيث من ضمن الأدوات الثمينة التي تستخدمها الإدارة الإلكترونية هي تقنية المزود / المضيف التي تعتبر أساس عمل شبكات الانترنت (Internet)، والإنترانت (Intranet)، والإكسترنات (Extranet)، وتقنيات الخدمة الإلكترونية الفورية.

- عناصر الإدارة الإلكترونية: إن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب عدة عناصر [4]، وهي كالتالي [7]:

• الأجهزة والمعدات: وهي المكونات المادية، والتي تتمثل في الحاسوب والطابعة ولوحة المفاتيح وغيرها، ويجب أن يتم تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري منظم لمواكبة التغيرات المستمرة في التكنولوجيا.

• البرمجيات بمختلف أنواعها: وهي الأنظمة والبرامج التي تشغل الأجهزة وتحدد العمليات التي ستؤديها هذه الأجهزة. وتتمثل البرمجيات في برمجيات النظم، وبرمجيات التطبيقات، الإجراءات.

• الاتصالات: وتعتبر جزءاً أساسياً ومهماً لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث انتشر العديد من أنظمة التخزين للمعلومات وتميرها عبر الشبكات، مثل الشبكة العالمية الإنترنت (Internet)، والشبكة الداخلية للإنترانت (Intranet)، وكذلك الشبكة الداخلية الخاصة بالإكسترنات (Extranet).

• نظم المعلومات: وهي الإجراءات النمطية التي تتضمن تجميعاً وتشغيلاً وتخزيناً وتوزيعاً ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاجها المنظمة، بهدف تدعيم اتخاذ القرارات والرقابة داخل المنظمة.

• الكوادر البشرية: وهم الخبراء المختصين في المعرفة، والذين يمثلون النواة الأساسية لمنظومة الإدارة الإلكترونية، وهم: المستخدم النهائي كالمدير مثلاً، وكذلك مختصو نظم المعلومات كمحللي النظم والمبرمجين ومشغلي الحاسوب.

2.2. الأداء الاستراتيجي/ وهو مجموعة من المقاييس المالية وغير المالية، التي تمكن المؤسسة من تحقيق التوازن بين متطلبات وأهداف البقاء والنمو في الأجل القصير والطويل.

- مفهوم الأداء الاستراتيجي: وهو نهج استراتيجي متكامل لتحقيق النجاح المستدام للمؤسسات التي تركز على تحسين الأداء وتطوير العاملين، وهي استراتيجية من حيث إنها تهتم بالقضايا الأوسع التي تواجه وظائف ومراكز العمل في المؤسسة إذا ما أريد لها أن تعمل بفعالية في بيئتها، وبالتالي دفع الاتجاه العام الذي تعتمده المؤسسة الأهداف الطويلة الأجل [8].

- أهداف الأداء الاستراتيجي: إن من أهم أهداف الأداء الاستراتيجي هو التالي [9]:

- تحسين البرامج التي تسعى المؤسسات إلى تنفيذها.
- معرفة نقاط القوة والضعف.

• اكتشاف المشكلات بدل من المتابعة.

• التجهيز الناجح للاجتماعات.

- أهمية الإدارة الإلكترونية: إن للإدارة الإلكترونية أهمية سواء بالنسبة للمؤسسات أو على المستوى القومي، وتكمن أهمية الإدارة الإلكترونية فيما يلي [5]:

• انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحية المنظمة.

• تحسين مستوى أداء المنظمات الحكومية.

• تلافي مخاطر التعامل الورقي.

• زيادة الصادرات وتدعيم الاقتصاد الوطني.

• إيجاد فرص جديدة للعمل الحر، والاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق التكنولوجيا المتقدمة.

- وظائف الإدارة الإلكترونية: إن الإدارة الإلكترونية هي أسلوب إداري له تأثير كبير على المؤسسات والأنشطة المختلفة، لا سيما أنها عملية لهيئة وإصلاح البناء التنظيمي والذي يتمثل بصورة رئيسية في الهياكل التنظيمية، والذي يعكس عمق التغييرات الأساسية التي تقوم بها تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وهي بذلك تتوفر لها عدة وظائف كالتالي [6]:

• الانتقال من أنظمة المعالجة التحليلية التقليدية إلى أنظمة المعالجة التحليلية الفورية (في الوقت المناسب)، على أساس أن أنظمة المعالجة التقليدية لم تعد مناسبة لطبيعة الأعمال السريعة والمتغيرة، والتي تتطلب تحديثاً مستمراً للبيانات وإنتاج المعلومات باستمرار.

• الانتقال من نظم معلومات محوسبة مستقلة إلى نظم معلومات محوسبة شبكية، فقد تحولت من نظم معلومات محوسبة تعمل في شكل مؤسسات مستقلة، إلى نظم معلومات شبكية تستفيد من التقنيات المتقدمة في مجالات شبكات الاتصال وتبادل البيانات الإلكترونية.

• الانتقال من نظم المعلومات الإدارية التقليدية إلى نظم المعلومات الإدارية الذكية، بمعنى أن الإدارة الإلكترونية يمكن أن تستخدم أنظمة وتقنيات محوسبة، بما في ذلك القدرة على اشتقاق معنى عام من سياق المعلومات المنتجة.

• الانتقال من مفهوم الميزة النسبية إلى مفهوم الميزة التنافسية المؤكدة، حيث إن الإدارة الإلكترونية تستطيع أن تحقق تكاملاً شبيكياً أمامياً مع المشترين، وتكاملاً شبيكياً خلفياً مع الموردين، بالإضافة إلى قدرات العمل مع المنافسين الحاليين والجدد من خلال شبكاتها ونظمها وما تتيحه من أدوات تقنية للتحليل وإنتاج القيمة المضافة للمؤسسة.

• تحول المؤسسات من الهيكل المركزي الوظيفي إلى الهيكل التنظيمي المرن واللامركزي والذي يركز على المعلومات، وهكذا فقد أسهمت هذه التغييرات التكنولوجية المهمة في خلق أسلوب جديد للإدارة الحديثة، بحيث أحدث تغييراً جذرياً في المحتوى الوظيفي للعمليات الإدارية التقليدية إلى تغيير أساسي في الوظيفة من خلال فريق العمل بدلاً من خلال الفرد، وبذلك فإن تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت في تغيير مضامين وظائف العملية

- المرونة: تتجه جميع الإدارات الحديثة نحو المرونة، حيث إن الإبداع الإداري هو انعكاس للمرونة التي توفرها الإدارات الحديثة للمؤسسات في جميع أنحاء العالم، خاصة وأن التغيرات في البيئة المحيطة تزيد من تعقيدات العمل.
- القيادة: وتعني بأنها عملية تفاعلية تهدف إلى التأثير الإيجابي على الآخرين وتوجيههم بطريقة مخططة، وتحفيزهم ودفعهم للقيام بالعمل عن قناعة ورغبة منهم لتحقيق أهداف المؤسسة وأهدافهم بشكل متكامل وناجح.

المحور الثالث/ الجانب التطبيقي

1.3. صدق أداة القياس (الاستبانة) وثباته/ تم التحقق من ثبات استمارة استبيان الدراسة من خلال اختبار ألفا كرونباخ (α) للصدق والثبات، وهو من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات استمارة الاستبيان وللقيام بأي تحليل لبيانات استمارة الاستبيان يجب إجراء اختبار ألفا كرونباخ (α) وهو اختبار يبين مدى مصداقية وثبات إجابات مفردات العينة على عبارات استمارة الاستبيان:

$$\alpha = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right)$$

حيث: K عدد العبارات في الاستبيان.

$\sum S_i^2$: مجموع تباينات العناصر.

S_T^2 : تباين الدرجة الكلية.

ومعامل ألفا تكون قيمته من (0 إلى 1)، ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة، فعندما تكون قيمة ألفا (0) فذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا واحد صحيح فإن ذلك يدل على وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل (α) هي (0.60)، وأفضل قيمة تتراوح بين (0.70 إلى 0.80) وكلما زادت قيمته عن (0.80) كان ذلك أفضل، وفي حين ما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من (0.60) فيتم حذف العبارات الإجابات الأقل ارتباطاً وذلك باستخدام برنامج SPSS فيتم حذف العبارات ذات العلاقة والتي تؤثر في الدراسة حيث تصل قيمة معامل ألفا إلى (0.60) أو أكثر، واستخدام الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما في الجدول (1).

جدول 1: يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان الدراسة

ت	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	الأجهزة والمعدات	0.83
2	البرمجيات	0.71
3	الاتصالات	0.64
4	نظم المعلومات	0.64
5	الكوادر البشرية	0.78
6	الأداء الاستراتيجي	0.64
6-1	جميع عبارات استمارة الاستبيان	0.83

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع متغيرات الدراسة وكذلك لجميع عبارات الاستبانة كانت (0.83)، وهي قيمة مرتفعة جداً.

وبذلك يكون الباحثين قد تأكدوا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات

- مساعدة المؤسسات في زيادة الاستثمار.
- أهمية الأداء الاستراتيجي: إن الأداء الاستراتيجي له أهمية عامة في الإدارة وخاصة في المؤسسات، وتكمن أهميته في التالي [10]:
- الأداء الاستراتيجي هو المحور المركزي لتقييم نجاح أو فشل المؤسسات في قراراتها وخططها الاستراتيجية.
- يساعد قياس الأداء في توضيح تنفيذ البرامج وتكليفها.
- يركز القياس على ما يجب القيام به، ويحث المؤسسات على توفير الوقت والموارد والطاقة اللازمة لتحقيق أهدافها، كما توفر القياسات أيضاً التغذية العكسية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، وأما إذا كانت النتائج تختلف عن الأهداف، فيمكن للمؤسسة العمل على تحليل الفجوات الموجودة في الأداء وتعديل ما يلزم للقيام بذلك.
- تجلب عملية قياس الأداء العديد من الفوائد للمؤسسة، لأنها توفر مدخلاً واضحاً للتركيز على التخطيط الاستراتيجي بالإضافة إلى الأهداف ومستوى الأداء، وكذلك يوفر القياس آلية محددة لإعطاء تقارير عن الأداء وتقديم برامج العمل إلى الإدارة العليا.
- إن قياس الأداء يحسن واقع الاتصالات الداخلية بين العاملين، إضافة إلى الاتصالات الخارجية بين المؤسسة وزبائنها والمتعاملين معها.
- يتيح قياس الأداء إلى إدارة أفضل للمنتجات والخدمات المقدمة، وأيضاً عملية تسليمها إلى الزبائن.
- يمكن لقياس الأداء أن يبين أن المؤسسة تعالج احتياجات المجتمع من خلال تحقيق غايات المجتمع.
- مظاهر الأداء الاستراتيجي: للأداء الاستراتيجي عدة مظاهر تميزه عن الأنواع الأخرى من الأداء، وتتمثل هذه المظاهر في التالي [11]:
- الالتزام: تعتمد المؤسسات الحديثة على العاملين في تحقيق أهدافها، وبالتالي تسعى إلى الحصول على التزام هؤلاء العاملين لولائهم وإخلاصهم لها، مما ينتج عنه الالتزام التنظيمي الذي يعبر عن التوافق بين المتطلبات الإنسانية والمتطلبات التنظيمية.
- التمكين: وهو الذي يجعل العاملين يشعرون بالانتماء المعنوي والمادي للمؤسسة، حيث يساعد التمكين في وضع المؤسسة أكثر قرباً من المستفيدين، ويجعلها في مسؤولية أكثر لحل مشاكلهم، كذلك تطور مستوى العلاقة على المدى الطويل بين المؤسسة والزبائن في تقديم الخدمة، بحيث أصبحت تشمل تقديم الخدمات ما بعد البيع.
- الثقافة: وهي تتعلق بكيفية تفاعل العاملين مع بعضهم البعض، والكيفية التي يتم بها اتخاذ القرارات، وهذا يعني أن الثقافة تعتمد على قيم المؤسسة، والتي يعتبر تحديدها والحفاظ عليها في غاية الأهمية.
- التعلم: وهو قدرة المؤسسة على تحسين نفسها وتطوير نفسها والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، أي بمعنى اكتساب المعرفة للعاملين وتوظيفها بهدف التطوير والوصول لتحقيق التميز.

بالجامعة، قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري الإدارات والمكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية للعبارة الجزئية لكل عنصر من العناصر على حدة.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري الإدارات والمكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية حول مدى توافر الأجهزة والمعدات بالجامعة

ت	العبارات الفرعية لعنصر الأجهزة والمعدات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تتوافر في الجامعة أجهزة الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.91	0.733	عالية
2	تتوافر في الجامعة كافة ملحقات الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية كالتابعات ووحدات التخزين.	3.74	0.689	عالية
3	تتوافر في الجامعة معدات تكنولوجيا تفي باحتياجات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.48	0.665	عالية
4	تواكب أجهزة ومعدات الحاسوب المستخدمة في الجامعة تقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة.	3.17	0.717	متوسطة
4-1	الأجهزة والمعدات	3.58	0.571	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد مجتمع الدراسة حول توافر الأجهزة والمعدات بالجامعة الأسمرية الإسلامية جاءت بدرجات عالية ومتوسطة، فنجد أن العبارة الجزئية الأولى "تتوافر في الجامعة أجهزة الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية" جاءت بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات مجتمع الدراسة لهذه العبارة يساوي (3.91) بانحراف معياري (0.733)، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 - 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة تُشير إلى أن إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية توفر بشكل كبير أجهزة الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الثانية "تتوافر في الجامعة كافة ملحقات الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية كالتابعات ووحدات التخزين" بمتوسط حسابي يساوي (3.74) بانحراف معياري (0.689)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 - 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة تؤكد على أن جميع ملحقات الحاسوب من طابعات وأدوات تخزين متوفرة بدرجة عالية بالجامعة، بينما نجد في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الرابعة "تواكب أجهزة ومعدات الحاسوب المستخدمة في الجامعة تقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة" بمتوسط حسابي يساوي (3.17) بانحراف معياري (0.717)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة غير واضحة بخصوص ما إذا كانت الأجهزة والمعدات المستخدمة في الجامعة مواكبة لتقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة مما يُشير إلى مستوى متوسط من الجودة للأجهزة والمعدات في مواكبة التقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية.

الدراسة واختبار فرضيتها.

2.3. تحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة (الإجابة على تساؤلات الدراسة) // تم إجراء التحليل الإحصائي لجميع متغيرات الدراسة وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في الاستبيان، حيث احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مع الأخذ في الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصل إليها الدراسة اعتمدت على المعيار التالي لتفسير البيانات:

جدول 2: معيار متوسط إجابات الباحثين

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي	درجة الممارسة
1.00 - 1.80	لا أوافق تماماً	عالية جداً
1.81 - 2.60	لا أوافق	عالية
2.61 - 3.40	أوافق إلى حد ما	متوسطة
3.41 - 4.20	موافق	منخفضة
4.21 - 5.00	أوافق تماماً	منخفضة جداً

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

- التساؤل الأول وهو: ما مدى توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة لمتغيرات استمارة الاستبيان، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة

ت	العامل المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	الأجهزة والمعدات	3.58	0.571	عالية
2	البرمجيات	3.36	30.54	متوسطة
3	الاتصالات	3.07	0.539	متوسطة
4	نظم المعلومات	2.86	0.482	متوسطة
5	الكوادر البشرية	3.02	0.482	متوسطة
5-1	عناصر الإدارة الإلكترونية بالجامعة	3.18	0.376	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد العينة لعناصر الإدارة الإلكترونية (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، الاتصالات، نظم المعلومات، الكوادر البشرية)، جاءت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لعناصر الإدارة الإلكترونية (3.18) وانحراف معياري (0.376)، وقد احتل عنصر الأجهزة والمعدات المرتبة الأولى بمتوسط (3.58) بدرجة عالية من التطبيق يلي ذلك عنصر البرمجيات بمتوسط حسابي بلغ (3.36) بدرجة متوسطة من التطبيق، وجاء في المرتبة الثالثة عنصر الاتصالات بمتوسط حسابي بلغ (3.07) وانحراف معياري (0.539) بدرجة متوسطة من التطبيق، وجاء في المرتبة الرابعة عنصر الكوادر البشرية بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (0.482) بدرجة متوسطة من التطبيق، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث التطبيق عنصر نظم المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري (0.482) بدرجة متوسطة من التطبيق، وتفسر هذه النتيجة أن إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية وحسب تصورات الباحثين توفر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة من التطبيق، وللتعرف أكثر عن تفاصيل توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر الاتصالات بالجامعة

ت	العبارات الفرعية لعنصر الاتصالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	توفر الجامعة اتصالات متطورة تلي متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.17	0.650	متوسطة
2	تتوافر في الجامعة شبكة حاسوب داخلية تربط بين جميع إداراتها وكلياتها.	2.39	0.941	منخفضة
3	يتوفر بالجامعة اتصال بشبكة المعلومات العالمية لتسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.57	0.728	عالية
4	تواكب شبكات الاتصال المستخدمة بالجامعة تقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة.	3.13	0.757	متوسطة
4-1	الاتصالات	3.07	0.539	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد مجتمع الدراسة حول توافر الاتصالات بالجامعة الأسمرية الإسلامية جاءت بدرجات عالية و متوسطة ومنخفضة، فنجد أن العبارة الجزئية الثالثة " يتوفر بالجامعة اتصال بشبكة المعلومات العالمية لتسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية " جاءت بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات مجتمع الدراسة لهذه العبارة يساوي (3.57) بانحراف معياري (0.728)، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 - 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة تُشير إلى أن إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية توفر بشكل كبير اتصال بشبكة المعلومات العالمية لتسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الأولى "توفر الجامعة اتصالات متطورة تلي متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي يساوي (3.17) بانحراف معياري (0.650)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة غير واضحة حول ما إذا كانت الاتصالات بالجامعة الأسمرية الإسلامية متطورة وتلي متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، مما يشير إلى درجة متوسطة الاتصالات المتطورة بالجامعة، بينما نجد في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الثانية "تتوافر في الجامعة شبكة حاسوب داخلية تربط بين جميع إداراتها وكلياتها" بمتوسط حسابي يساوي (2.39) بانحراف معياري (0.941)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 - 2.60) مما يعني أن اتجاهات آراء مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة تؤكد عدم توافر شبكة حاسوب داخلية بالجامعة الأسمرية الإسلامية تربط بين إدارات وكليات الجامعة.

وفيما يلي الجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر نظم المعلومات بالجامعة محل الدراسة.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر البرمجيات بالجامعة

ت	العبارات الفرعية لعنصر البرمجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تتوافر في الجامعة برامج الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.52	0.066	عالية
2	تتوافر في الجامعة كافة البرامج التي تحتاجها لتشغيل أنظمة الحاسوب المستخدمة في العمل.	3.52	0.665	عالية
3	تتوافر في الجامعة المنظومات الحاسوبية المطلوبة لتطبيق إدارة الإلكترونية.	3.30	0.765	متوسطة
4	تواكب البرامج الحاسوبية المستخدمة في الجامعة تقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة.	3.09	0.848	متوسطة
4-1	البرمجيات	3.36	0.542	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد مجتمع الدراسة حول توافر البرمجيات بالجامعة الأسمرية الإسلامية جاءت بدرجات عالية و متوسطة، فنجد أن العبارة الجزئية الثانية "تتوافر في الجامعة كافة البرامج التي تحتاجها لتشغيل أنظمة الحاسوب المستخدمة في العمل" ، جاءت بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات مجتمع الدراسة لهذه العبارة يساوي (3.52) بانحراف معياري (0.665)، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 - 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة تُشير إلى أن إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية توفر بشكل كبير كافة البرامج المطلوبة لتشغيل أنظمة الحاسوب المستخدمة بالإدارة العامة للجامعة، وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الأولى "تتوافر في الجامعة برامج الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي يساوي (3.52) بانحراف معياري (0.660)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 - 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة تؤكد على أن إدارة الجامعة توفر بدرجة عالية برامج الحاسوب المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، بينما نجد في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الرابعة " تواكب البرامج الحاسوبية المستخدمة في الجامعة تقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة" بمتوسط حسابي يساوي (3.09) بانحراف معياري (0.848)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة غير واضحة بخصوص ما إذا كانت البرامج الحاسوبية المستخدمة في الجامعة مواكبة لتقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة مما يشير إلى مستوى متوسط من التوافر للبرمجيات المواكبة للتقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر الاتصالات بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

متوسطة	0.482	3.02	الكوادر البشرية	4-1
--------	-------	------	-----------------	-----

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد مجتمع الدراسة حول توافر الكوادر البشرية بالجامعة الأسمرية الإسلامية جاءت جميعها بدرجات متوسطة، فنجد أن العبارة الجزئية الأولى " لدى الجامعة مبرمجين في مجال الحاسوب " جاءت بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات مجتمع الدراسة لهذه العبارة يساوي (3.22) بانحراف معياري (0.422)، وهو يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة غير واضحة في تحديد ما إذا كان يتوافر بالجامعة مبرمجي الحاسوب القادرين على تطبيق متطلبات الإدارة الإلكترونية الحديثة مما يشير إلى توافر درجة متوسطة من المبرمجين في مجال الحاسوب بمجال الحاسوب، وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الثالثة " لدى الجامعة موارد بشرية تمتلك المهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات " بمتوسط حسابي يساوي (3.04) بانحراف معياري (0.638)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة غير واضحة حول ما إذا كان يتوفر بالجامعة الأسمرية الإسلامية موارد بشرية تمتلك مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يشير إلى أن بالجامعة درجة متوسطة من توافر الكوادر البشرية الماهرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بينما نجد في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الثانية " لدى الجامعة موارد بشرية قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة " بمتوسط حسابي يساوي (2.83) بانحراف معياري (0.650)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة غير واضحة حول ما إذا كان يتوفر بالجامعة الأسمرية الإسلامية موارد بشرية قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، مما يُشير إلى أن بالجامعة درجة متوسطة من توافر الموارد البشرية القادرة على مواكبة التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- التساؤل الآخر وهو: ما مستوى الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر مفردات مجتمع الدراسة ؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات مجتمع الدراسة عن جميع عبارات المحور الثاني لاستمارة الاستبيان (الأداء الاستراتيجي)، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول 9: المقاييس الإحصائية لعبارات الأداء الاستراتيجي بالجامعة

الترتيب	درجة	الانحراف	المتوسط	العبارات	ت
حسب	الممارسة	المعياري	الحسابي		
الممارسة					
الأداء الاستراتيجي بالجامعة الأسمرية الإسلامية					
1	متوسطة	0.515	3.09	يتوفر بالجامعة خطط استراتيجية واضحة لدى جميع إدارتها وكلياتها.	1
9	متوسطة	0.449	2.74	يتم تقييم أداء الجامعة من خلال مقارنة أدائها الفعلي مع أهدافها.	2
3	متوسطة	0.630	2.96	الكوادر البشرية بالجامعة قادرة على تنفيذ خططها الاستراتيجية.	3
12	متوسطة	0.481	2.65	يتوفر بالجامعة نظام إداري عالي الكفاءة.	4
15	منخفضة	0.470	2.30	تهتم الجامعة بالإعداد الجيد والتدريب المستمر لمواردها البشرية.	5
2	متوسطة	0.603	3.00	نظام الاتصالات بين المستويات الإدارية في الجامعة ذو فاعلية.	6

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر نظم المعلومات بالجامعة

ت	العبارات الفرعية لعنصر نظم المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	يتوافر بالجامعة نظام معلومات متكامل.	2.70	0.703	متوسطة
2	يتوافر بالجامعة نظام معلومات من شأنه الحد من تحريف المعلومات مقارنة بالمعلومات الورقية.	2.57	0.662	منخفضة
3	يتوافر بالجامعة معلومات عن مواردها البشرية.	2.74	0.810	متوسطة
4	يتوافر بالجامعة معلومات حول الأعمال والمهام الوظيفية.	3.43	0.590	عالية
-1	نظم المعلومات	2.86	0.482	متوسطة
4				

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد مجتمع الدراسة حول توافر نظم المعلومات بالجامعة الأسمرية الإسلامية جاءت بدرجات عالية و متوسطة ومنخفضة، فنجد أن العبارة الجزئية الرابعة " يتوافر بالجامعة معلومات حول الأعمال والمهام الوظيفية " جاءت بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات مجتمع الدراسة لهذه العبارة يساوي (3.43) بانحراف معياري (0.590)، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 - 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة تُشير إلى توافر درجة عالية من المعلومات حول الأعمال والمهام الوظيفية.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الثالثة " يتوافر بالجامعة معلومات عن مواردها البشرية " بمتوسط حسابي يساوي (2.74) بانحراف معياري (0.810)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة غير واضحة حول ما إذا كان يتوفر بالجامعة الأسمرية الإسلامية معلومات عن الموارد البشرية للجامعة، مما يشير إلى درجة متوسطة من توافر المعلومات عن الموارد البشرية بالجامعة، بينما نجد في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الثانية " يتوافر بالجامعة نظام معلومات من شأنه الحد من تحريف المعلومات مقارنة بالمعلومات الورقية " بمتوسط حسابي يساوي (2.57) بانحراف معياري (0.662)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 - 2.60) مما يعني أن اتجاهات آراء مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة تؤكد عدم توافر نظام معلومات بالجامعة الأسمرية الإسلامية من شأنه الحد من تحريف المعلومات مقارنة بالمعلومات الورقية.

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المكاتب ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة حول مدى توافر الكوادر البشرية بالجامعة

ت	العبارات الفرعية لعنصر الكوادر البشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	لدى الجامعة مبرمجين في مجال الحاسوب.	3.22	0.422	متوسطة
2	الموارد البشرية في الجامعة مؤهلة لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.	3.00	0.739	متوسطة
3	لدى الجامعة موارد بشرية تمتلك المهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	3.04	0.638	متوسطة
4	لدى الجامعة موارد بشرية قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.	2.83	0.650	متوسطة

للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية) وأبعاده المتمثلة في (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، الاتصالات، نظم المعلومات، الكوادر البشرية) على المتغير التابع المتمثل في (الأداء الاستراتيجي للجامعة محل الدراسة)، وتم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي Linear Regression، ولكن قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، تم إجراء بعض الاختبارات وذلك من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار وذلك على النحو التالي:

- بافتراض عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة "Multi-Collinearity": قام الباحثان بإيجاد معامل التباين "Variance Inflation Factor-VIF" واختبار التباين المسموح به "Tolerance" لكل متغير من المتغيرات المستقلة، ومن المعروف أنه إذا كان معامل تضخم التباين (VIF) للمتغير يتجاوز (10) وكانت قيمة التباين المسموح به أقل من (0.05) فإنه يمكن القول أن هذا المتغير له ارتباط عالٍ مع متغيرات مستقلة أخرى وبالتالي سيؤدي إلى حدوث مشكلة الارتباط الذاتي في تحليل الانحدار، وقد تم الاعتماد على هذه القاعدة لاختبار الارتباط الخطي المتعدد "Multicollinearity" بين المتغيرات المستقلة.

وكما يُشير الجدول (10) الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل التضخم للتباين (VIF) والتباين المسموح به "Tolerance" لكل متغير، نلاحظ أن قيمة معامل التضخم لجميع المتغيرات كانت أقل من (10) وتتراوح ما بين (1.931 - 2.177)، كما نلاحظ أن قيمة التباين المسموح به "Tolerance" لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0.05) وتتراوح ما بين (0.459 - 0.838) ولذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط ذاتي عالٍ بين المتغيرات المستقلة.

جدول 10: نتائج اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به

ومعامل الالتواء

المتغيرات	التباين المسموح به Tolerance	معامل تضخم التباين (VIF)	معامل الالتواء Skewness
الأجهزة والمعدات	0.525	9041.	0.086-
البرمجيات	0.583	517.1	0.141
الاتصالات	0.838	1931.	0.251-
نظم المعلومات	0.459	717.2	1.696-
الكوادر البشرية	0.660	1.515	0.365

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

- التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات Normal Distribution: فقد تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء للمتغيرات، وكما يُشير الجدول (10) فإن قيمة معامل الالتواء لجميع المتغيرات كانت أقل من (1) ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

ولزيادة التأكد من أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً قام الباحثان بإجراء اختبار Kolmogorove-Smirnov والذي كانت نتائجه على النحو الآتي:

جدول 11: نتائج اختبار Kolmogorove-Smirnov

المتغيرات	درجات الحرية df	مستوى المعنوية المحسوب P-value
جميع المتغيرات	23	0.200

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة P-value كانت (0.200) وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)،

المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات
7	يتم تحسين الخدمات المقدمة من الجامعة التي تستهدف العملية التعليمية بشكل مستمر.	2.65	0.487	متوسطة
8	يتم تحسين الخدمات المقدمة من الجامعة التي تستهدف البحث العلمي بشكل مستمر.	2.70	0.470	متوسطة
9	تعمل الجامعة على تطوير سياساتها الموجبة نحو تحسين الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.	2.70	0.635	متوسطة
10	تعمل الجامعة على تطوير سياساتها الموجبة نحو العمليات التنظيمية.	2.91	0.515	متوسطة
11	تعمل الجامعة على تطوير سياساتها الموجبة نحو العمليات الإبداعية.	2.96	0.638	متوسطة
12	تعمل الجامعة على تطوير سياساتها الموجبة نحو التطوير والتحسين المستمر لعملية الرقابة.	2.83	0.388	متوسطة
13	تتم إدارة الجامعة بإجراء دراسات ميدانية للتعرف على المشاكل التي تعيق أدائها الاستراتيجي.	2.78	0.736	متوسطة
14	تعمل الجامعة على تطوير سياساتها الموجبة نحو الرفع من مسؤولياتها تجاه المجتمع.	2.91	0.733	متوسطة
15	تعمل الجامعة على تطوير سياساتها الموجبة نحو دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة والذي يساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.	2.61	0.656	متوسطة
15-1	الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية	2.786	0.2098	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يُبين الجدول رقم (9) أن هناك مستوى متوسط من الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية لتصورات مفردات مجتمع الدراسة حول الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية جاءت جميعها بدرجة متوسطة من الممارسة باستثناء العبارة الخامسة التي جاءت بدرجة منخفضة من الممارسة، فنجد أن العبارة الجزئية الأولى "يتوفر بالجامعة خطط استراتيجية واضحة لدى جميع إدارتها وكلياتها" جاءت بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات مفردات مجتمع الدراسة لهذه العبارة يساوي (3.09) بانحراف معياري (0.515)، وهو يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تُشير إلى توفر مستوى متوسط من الخطط الاستراتيجية الواضحة لدى جميع إدارات وكليات الجامعة الأسمرية الإسلامية.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية السادسة "نظام الاتصالات بين المستويات الإدارية في الجامعة ذو فاعلية" حيث أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.00) بانحراف معياري (0.603)، وهو يقع في منطقة الحياد (2.61 - 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة تؤكد أن لنظام الاتصالات بين المستويات الإدارية بالجامعة مستوى متوسط من الفاعلية.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة العبارة الجزئية الخامسة "تهتم الجامعة بالإعداد الجيد والتدريب المستمر لمواردها البشرية" بمتوسط حسابي يساوي (2.30) وانحراف معياري (0.470)، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 - 2.60) مما يعني أنه وفقاً لاتجاهات آراء أفراد مجتمع الدراسة فإن إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية لا تهتم بالإعداد الجيد لمواردها البشرية بالشكل المطلوب.

3.3. اختبار فرضية الدراسة/ قام الباحثان باختبار فرضية الدراسة للتأكد فيما إذا كان هناك علاقة بين المتغير المستقل (توافر العناصر الأساسية

التالي:

- توجد علاقة طردية قوية معنوية بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية الإسلامية والأداء الاستراتيجي للجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.78)، ويرجع الباحثان تفسير هذا الارتباط إلى أن (60%) من التغيرات الحاصلة في الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية يفسره التغير في توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بها، وأن فقط (40%) من التغير تفسره عوامل أخرى غير توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية.
- أن العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية تتوفر بدرجة متوسطة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- تعتبر الأجهزة والمعدات أكثر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية توافراً بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- أن الكوادر البشرية هي أقل العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية توافراً بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- يتوفر بالجامعة الأسمرية الإسلامية الكثير من أجهزة الحاسوب وملحقاتها المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- أجهزة الحاسوب والمعدات المتوفرة بالجامعة الأسمرية الإسلامية ذات جودة متوسطة في مواكبة التقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية.
- توفر إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية الكثير من البرامج المطلوبة لتشغيل أنظمة الحاسوب المستخدمة بإدارة الجامعة والمطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- أن هناك مستوى متوسط من التوافر بالجامعة للبرمجيات المواكبة للتقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية.
- يتوفر بالجامعة الأسمرية الإسلامية بكثرة اتصال بشبكة المعلومات العالمية، مما يسهل تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- أن هناك مستوى متوسط من توافر الاتصالات المتطورة بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 11.4.3. لا تتوافر شبكة حاسوب داخلية بالجامعة الأسمرية الإسلامية تربط بين إدارات وكليات الجامعة.
- أن المعلومات حول الأعمال والمهام الوظيفية تتوافر بدرجة عالية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- عدم توافر نظام معلومات بالجامعة الأسمرية الإسلامية من شأنه الحد من تحريف المعلومات مقارنة بالمعلومات الورقية.
- توافر درجة متوسطة من المبرمجين بالجامعة الأسمرية الإسلامية في مجال الحاسوب والكوادر البشرية الماهرة في مجال تقنية المعلومات والقادرة على مواكبة التطور السريع في هذا المجال.
- هناك مستوى متوسط الجودة من الأداء الاستراتيجي للجامعة الأسمرية الإسلامية.
- الخطط الاستراتيجية لإدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية لا تكون واضحة بالشكل المطلوب لدى جميع إدارات وكليات الجامعة.
- لنظام الاتصالات بين المستويات الإدارية بالجامعة الأسمرية الإسلامية مستوى متوسط من الفاعلية.
- لا تهتم إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية بالإعداد الجيد لمواردها البشرية.

وبالتالي فإننا نقبل فرضية العدم القائلة بأن هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

ومن خلال نتائج اختبار فرضية الدراسة، تم الوصول إلى نتيجة مفادها أن هناك علاقة بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية للجامعة الأسمرية الإسلامية وأدائها الاستراتيجي.

حيث أن: الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية للجامعة الأسمرية الإسلامية و أدائها الاستراتيجي (معامل الارتباط $R = 0$ صفر).

بينما: الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية للجامعة الأسمرية الإسلامية وأدائها الاستراتيجي (معامل الارتباط $R \neq 0$ صفر).

وعند إجراء اختبار تحليل الانحدار الخطي كانت النتائج على النحو التالي:

جدول 12: نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج

لاختبار الفرضية فرضية الدراسة

المصدر	درجات الحرية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	0.78	0.60	0.246	0.246	7.155	0.028
الخطأ	21			0.724	0.034		
الكلية	22			0.969			

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يوضح الجدول (12) صلاحية نموذج اختبار فرضية الدراسة، وذلك نظراً لأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.028) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، ومن خلال قيمة معامل التحديد فإن توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية بالجامعة يُفسر (60%) من التباين في متغير (الأداء الاستراتيجي للجامعة).

جدول 13: نتائج تحليل الانحدار الخطي لاختبار أثر توافر العناصر

الأساسية للإدارة الإلكترونية على الأداء الاستراتيجي للجامعة

العوامل المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة α
توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية	1.325	0.118	0.237	11.120	0.028

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على نتائج برنامج (SPSS).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (13)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن المتغير المستقل (توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية) له تأثير إيجابي قوي في المتغير التابع (الأداء الاستراتيجي)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (11.120)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

ومما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية الصفرية H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 ، والتي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية للجامعة الأسمرية الإسلامية وأدائها الاستراتيجي.

وهذا يعني أنه يمكن القول بأن: "العلاقة بين توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية للجامعة الأسمرية الإسلامية والأداء الاستراتيجي للجامعة علاقة طردية قوية دالة إحصائياً".

4.3. النتائج/ يمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي يحققها توافر العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الاستراتيجي على النحو

لأراء القيادات الجامعية في كليات جامعة القادسية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (16).
 [11]- الدسوقي، أيمن محمد إبراهيم. (2017) إدارة الأداء الاستراتيجي للمكتبات العامة المصرية كمدخل للتنمية الوطنية المستدامة، مكتبة القاهرة الكبرى نموذجاً Cybrarians-Journal -، العدد (47)، سبتمبر.

5.3. التوصيات/ في ضوء النتائج السابق ذكرها وأهداف الدراسة، يُقدم الباحثان بعض التوصيات التالية:

- على إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية الاهتمام أكثر بالكادر البشري وتطوير مهارات موظفيها من خلال إتاحة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال المتطلبات التقنية للإدارة الإلكترونية.
- التركيز عند توفير أجهزة الحاسوب وملحقاتها على جودة هذه الأجهزة والمعدات وقدرتها على مواكبة التطور السريع في مجال الإدارة الإلكترونية.
- على إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية توفير البرمجيات القادرة على مواكبة التقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية.
- الاهتمام أكثر بجودة الاتصالات بالجامعة الأسمرية الإسلامية وتطويرها لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال الإدارة الإلكترونية.
- على إدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية توفير شبكة حاسوب داخلية بالجامعة تربط بين إداراتها وكلياتها.
- العمل بجهد لتوفير نظام معلومات بالجامعة الأسمرية الإسلامية من شأنه الحد من تحريف المعلومات مقارنة بالمعلومات الورقية.

قائمة المراجع

- [1]- الحافظ، علي عبد الستار. (2006) بعض متطلبات إدارة المعرفة، دراسة في محكمي الجنائيات والجنح في رئاسة محكمة استئناف نينوى الاتحادية (برنامج مقدم)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- [2]- السالمي، علاء عبد الرزاق. (2003) نظم إدارة المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، عمان، الأردن.
- [3]- علوطي، ملين. (2008) الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، بحوث اقتصادية وعربية، العدد (42)، الجزائر.
- [4]- السالمي، علاء عبد الرزاق. والسليطي، خالد إبراهيم. (2008) الإدارة الإلكترونية، دار وائل، عمان، الأردن.
- [5]- غنيم، أحمد محمد. (2004) الإدارة الإلكترونية (آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل)، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- [6]- ياسين، سعد غالب. (2017) الإدارة الإلكترونية، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [7]- المسعودي، سميرة مطر. (2010) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، الجامعة الافتراضية الدولية، المملكة المتحدة.
- [8]- عياش، زبير. وبين يوسف، خلف الله. وسعداوي، مراد مسعود. (2021) دور الأداء الاستراتيجي في تفعيل بطاقة الأداء المتوازن، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد (07)، العدد (02) يناير.
- [9]- حافظ، عبد الناصر. والسعيد، أسعد عباس. (2018) تقييم الأداء الاستراتيجي للمشاريع الزراعية باعتماد مؤشرات دولية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (24)، العدد (107).
- [10]- راضي، جواد محسن. وحسين، أحمد عبد الأمير ناصر. (2014) تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية في الأداء الاستراتيجي، دراسة تحليلية